مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (١٨) العدد (١) ج (٣) (إبريل٢٠٢١ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ الترقيم الدولي الموحد الألكتروني ٤٥٩٠- ٢٦٨٢

الثبات الانفعالي للشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية

إعداد:
أ/ أمنه مجدي سيد[١]
إشراف:
أ.د/ نبيل السيد حسن[٢]
أ. م. د/ ابتسام سعد أمين[٣]

مستخلص البحث:

استهدف البحث الكشف عن العلاقة الارتباطية للثبات الانفعالي كأحد سمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية لدي أطفال مؤسسات الإيوائية، واشتملت العينة(٢٠٠) من الأطفال من المؤسسات الإيوائية،ممن تتراوح أعمارهم بين(٤:٦) سنوات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث الحالي، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس الثبات الإنفعالي للشخصية المصور ومقياس الكفاءة الاجتماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلى جود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين الثبات الانفعالي وكل من الابعاد التالية للكفاءة الاجتماعية: المهارات الاجتماعية، المبادرة التفاعلية، إدارة الذات، حل المشكلات الاجتماعية والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدي أطفال مؤسسات الايواء،عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الثبات الانفعالي لدي أطفال مؤسسات الإيواء(مجهولي النسب – الأيتام – من كان والديه محبوسين).

الكلمات المفتاحية:

الثبات الإنفعالي، المؤسسات الإيوائية، الكفاءة الاجتماعية.

[١] باحثة بقسم علم النفس تخصص التربية الخاصة- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا
[٢] أستاذ علم نفس الطفل المتفرغ وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة (سابقا)- جامعة المنيا
[٣] أستاذ علم نفس الطفل (المساعد) بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا

Personality Emotional Stability of Children in Residential Institutions and Its Relationships to Social Competence

By:

Amena Magdy Sayed[1]

Prof/ Dr. Nabil El Said Hassan[2]

Asst./Prof. Ibtisam Saad Amin[3]

Abstract:

The research aimed at revealing the correlative relationship of emotional stability as one of the personality traits and the social competence of children in residential institutions. The research sample comprised(200) children from residential institutions whose ages ranged from(4:6)years،the researcher utilized the descriptive research approach as it is the most suitable one for the research nature. For data collection, the researcher utilized the pictures emotional stability scale and the social competence scale Results revealed that there was a statistically significant positive correlative relationship between emotional stability and social competence dimensions of social skills, interactive initiative, self-management, solving social problems, and the total degree of social competence among children in residential institutions. Besides, there were no statistically significant differences in the emotional stability among children in residential institutions(unknown parentage - orphans - whose parents were imprisoned).

Keywords:

emotional stability, social competence, children of residential institutions

[1] A researcher, Department of Child Psychology, Special Education Specialization, College of Education for Early Childhood, Minia University.

[2] Professor of Child Psychology Emeritus and the Former Dean of College of Education for Early Childhood, Minia University.

[3] Assistant Professor of Child Psychology College of Education for Early Childhood, Minia University

مقدمة البحث:

تُعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان وهي فترة تكوينية، حيث تتكون فيها شخصية الطفل وعاداته وميوله ورغباته ولكي ينمو الطفل نمواً سليماً يجب أن يكون هذا النمو في جميع الجوانب بصورة متكاملة متوازنة حتى يتحقق له النمو النفسي السليم وكلما كان الإهتمام بمرحلة الطفولة أكبر ينتج إنسان سوي يتكيف مع مجتمعه وينشأ مواطن صالح يفيد مجتمعه ووطنه (سوسن مجيد، ٢٠٠٨، ٩).

ونظرا لخصوصية هذه المرحلة ولأهميتها في تشكيل بذور الشخصية الإنسانية، فقد اهتمت الدولة بالطفل في وضع رؤية مصر ٢٠٣٠.(سحر حسن طاهر، ٢٠٢٠، ٣).

والأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية نظراً لأنها همزة الوصل بين الفرد والمجتمع، حيث أنها تُعتبر الأداة الرئيسية لعملية التنشئة الإجتماعية، كما أنها تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الفرد وفى تكوين إتجاهات إجتماعية لديه وفى إرساء رئيسياً وتدعيم شخصيته(سامي زيدان، ٢٠٠٠، ١(.

وقد تتعرض الأسرة إلى بعض الظروف التي تقودها إلى إيداع الطفل بإحدى مؤسسات الايواء، ومن هذه الظروف وفاة أحد الوالدين وزواج الأخر ورفض الزوج الجديد ضم الأبناء إليه ورعايتهم، ووفاة كلا الوالدين ورفض الأقارب لرعاية الأبناء أو حالات الطلاق والتفكك الأسري وحالات العجز الاقتصادي وغيرها من الظروف(محمد سليمان، ٢٠٠٠، ٣).

وتُعد الكفاءة الإجتماعية معياراً للصحة النفسية لدي الاطفال، كما أنها من العوامل الهامة المؤدية إلى النجاح الاجتماعي والتوافق النفسي فهي ضرورة إجتماعية في التأثير على الجماعة لكونها تعكس التفاعل داخل الجماعة، فنجاح الطفل في علاقته الاجتماعية لا يتوقف على قدراته وامكانياته، بل يتوقف على ما يتوفر فيه من حقائق كامله عن مختلف جوانب شخصيته(جمال ابو مرق،٢٠٠٨، ١١٥ -١٥٠) .

ان الانفعالات توجد عند الفرد منذ الميلاد وحتى ان البعض يرجعها الى ما قبل الميلاد، وهي تؤثر على صحة الانسان النفسية والجسدية، وان كانت لها تأثيرات سلبية في الصحة النفسية إذا استمرت طويلاً، فإنها ذات تأثيرات إيجابية فهي تدفع الانسان الى مزيد من الهمة والنشاط لتحقيق اهداف معينة، وهذا كله يرجع الى خبرات الطفل الأولى وقدرته على السيطرة على انفعالاته والوصول بها الى درجة الثبات الإنفعالي(امنه سعيد، ٢٠٠٩، ٣٦).

حيث إن الطفل يتأثر في نموه الانفعالي والاجتماعي بالأفراد الذين يتفاعل معهم وبالمجتمع القائم الذي يحيا في إطاره وبالثقافة التي تهيمن على أسرته ومدرسته ووطنه، وتبدو أثار هذا التفاعل في سلوك الفرد واستجاباته وفي نشاطه العقلي وفي شخصيته النامية بصفة عامة(محمود إسماعيل، ٢٠٠٦، ٩٥).

وتعد المؤسسات الإيوائية أحد المؤسسات التي يلتحق بها الطفل نتيجة لتصدع البناء الأسري بالوفاة أو الطلاق أو الهجر أو السجن أو المرض لأحد الأبوين أو كليهما أو نتيجة للتصدع السيكولوجي الوظيفي للأسرة لعجزها الاقتصادي أو تفككها بالاضطرابات المستمرة، والغرض الأساسي لهذه المؤسسات هو توفير أوجه الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والترويحية للأطفال المعرضين للخطر من الجنسين(مصطفي محمود، ٢٠١٥، ١٣٨٩).

وقد تمت الإشارة إلى أن المحرومين من الرعاية الوالدية(الأيتام)، والمقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية(مجهولي النسب)، يتميزون بعدد من السمات التي من شأنها أن تعرقل تفاعلهم الاجتماعي كالعدوانية والسلوك الاندفاعي، وانعدام الثقة بالآخرين. هذا بالإضافة إلى افتقارهم للمهارات الاجتماعية والحساسية للآخرين؛ الأمر الذي ينعكس على استجابتهم للمواقف الاجتماعية بطريقة انسحابيه، لذلك يكونون أكثر ميلاً إلى العزلة والانطواء والقلق، وقلق المستقبل بصفة خاصة لدى مجهولي النسب، لما يسببه لهم من متاعب ويجعلهم في معاناة دائمة وتوتر شديد، قد يعوقهم عن الحياة بشكل أفضل؛ مما يجعلهم صرعى لأوهام، وشكوك، وظنون، ويجعلهم حبيسي أنفسهم، الأمر الذي يجعلهم عالة على غيرهم في مجتمع لا يرحم الأسوياء فكيف بالنا بأصحاب الظروف الخاصة(Abu-Ghazal ,٢٠٠٩,١٥).

ومما سبق يرى بلعبد الظاهر إن الحرمان من الاسرة الطبيعية في دور المؤسسات الإيوائية وعلى الرغم من الاهتمام الذي تقوم به تلك المؤسسات من خلال ما تقدمه من رعاية ومساعدة لأطفال هذه المؤسسة فإن هؤلاء الأطفال يظلون متأثرين بفقدان والديهم، وهذا مما يعيق توافقهم النفسي والاجتماعي ويعيق عن التكيف مع الأخرين، وبالتالي فإن هذا يؤثر على صحتهم النفسية(بلعبد الظاهر، ٢٠١٦، ٢).

وبهذا يتضح لنا مدى خطورة الانفعالات على حياة الطفل سواء من الناحية النفسية أو الجسمية، إذا ترتب على ذلك أي خلل في تحقيق الاتزان الانفعالي، حيث يلعب النضج والتنشئة الوالدية السليمة القائمة على الحب والمراعاة دورا هاماً في ابراز مستوى التوافق الانفعالي لدى الطفل الذي ينعكس ذلك على نفسه ومجتمعه، فيجب على مؤسسات الإيواء الاهتمام برعاية النمو الانفعالي لأطفال، وتفهم سلوكهم وتوفير القدر المناسب لهم من الأمن والراحة النفسية، ومساعدتهم على تحقيق السيطرة والاتزان في انفعالاتهم، حتى لا يكونون عرضة للمرض النفسي عند الكبر، لذلك فإن البحث يتناول العلاقة بين الثبات الانفعالي لدي أطفال مؤسسات الإيواء بالكفاءة الاجتماعية.

مشكلة البحث:

ليس كل ما يحتاجه الطفل هو مجرد الحصول على الطعام والشراب والهواء فقط وانما الى جانب ذلك فهو يحتاج إلى تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم، واتاحة الفرصة أمامه للتعبير عن انفعالاته وتدريبه على ضبطها بما يتناسب مع الموقف المثير، وتعبيره عن انفعالاته بصورة طبيعية يكون دليلا على السواء والتوازن الانفعالي الذي ينعكس أثرة الإيجابي على سلوكه وعلاقته بالآخرين، ونجاحه في تحقيق أهدافه وبلوغ أمانيه الذي يدعم شخصيته منذ البداية، ويكون ذا أهمية كبرى في تحديد سمات شخصيته. وبذا يصبح الإنسان المتزن، هو القادر على مواجهه المواقف بالقدر المطلوب والإلزام من الانفعال، فالثبات الانفعالي هو المحور الذي تنتظم حوله جميع جوانب النشاط النفسي، فيتحقق للفرد الشعور بالاستقرار النفسي والرضا عن النفس والقدرة على التحكم في الانفعالات(امنه سعيد، ٢٠٠١، ٤٥).

ويُعد أطفال المؤسسات الإيوائية من الفئات المهمة التي يجب أن يتم دراستها حيث يعاني هؤلاء الأطفال من سوء التوافق الاجتماعي وعدم القدرة علي أداء المهارات الإجتماعية اللازمة في المواقف الإجتماعية مما يؤثر بدوره علي كفاءتهم الاجتماعية، وينعكس ذلك سلباً علي شخصياتهم ومن خِلال

إطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات التي أُجريت علي أطفال مؤسسات الإيواء و للظروف الصعبة والمعاناة التي يعيشها الأطفال في مؤسسات الإيواء سواء كانت اقتصادية أو نفسية أو إجتماعية أو المشكلات السلوكية والمشكلات النفسية والاجتماعية والمخاوف وغيرها.

والمؤسسات الإيوائية في تزايد مستمر حيث بلغت المؤشرات الإحصائية لعام(٢٠١٨) قد بلغ عدد المؤسسات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية في جمهورية مصر العربية(٤٥٩) مؤسسة وعدد الملتحقين بها(١٠٣٠١) طفل(أحمد محمود،٢٠٢٠، ٦١٧).

وتعد الانفعالات من الجوانب المهمة والرئيسة لشخصية الفرد، والتي تنمو جنباً إلى جنب مع مواقف الحياة اليومية، فهي جزء لا يتجزأ من عملية النمو الشاملة لدى الفرد والتي يطمح من خلالها إلى إبراز الشخصية السوية التي تحقق له المسار النمائي الصحيح في أفكاره وأراءه وسلوكياته وانفعالاته المختلفة.

ولقد أولى علماء النفس التحليلي أهمية كبرى لاتصال بين الطفل وأُمه، فغياب هذه الأخيرة يجعل الطفل فاقداً للحب، الحنان والدفء، وهذا ما أكده جون بولبي عند تحدثه عن أهمية عطف الأم وحنانها في تطوير شخصية الطفل وسلوكه وأن الحرمان المُبكر منها قد يُؤدي إلى مشكلات سلوكية وفسيولوجية خطيرة وضارة على النمو النفسي والجسمي له(عادل عبد الله، ١٤٥،٢٠٠٠).

ان فقدان الرعاية الأسرية والإيداع في دار رعاية الأيتام عادة ما يحمل معه نتائج سلبية عديدة على الصحة النفسية للأطفال ويعرضهم للمشكلات، مثل الشعور بالوحدة، والقلق والحزن. وتدني في تقدير الذات والاكتئاب وغيرها من مشكلات النفسية، كما أن الأيتام وفاقدي الرعاية الأسرية لديهم قابلية عالية لشخصنة المشاكل مقارنة مع غيرهم من غير الأيتام بالإضافة إلى غياب النموذج الأبوي لديهم، والإهمال الذي يتعرضون له في دور رعاية الأيتام ولمدة طويلة خلال فترة إقامتهم في دور الرعاية (Foster,G.and Williamson, 2000, 275-284).

ويمكن القول بان إيداع الطفل في المؤسسات الإيوائية قد تنعكس سلبيا وتؤثر على السمات الشخصية لديهم كما ترى(إيمان محمد النبوي، ٢٠٠٨، ٣٨) ومن تلك التأثيرات التالي:

- تشكل له انعزالا من المجتمع في إطار الرعاية المؤسسية.
- لا يشعر معها الطفل مجهول النسب بأي تمييز فردى.
- لا يشعر خلالها بالحميمة.
- يهيب مجهول النسب واليتيم من الناس.
- يفتقد إشباع حاجاته الطبيعية كالحب والاستقرار النفسي والتقدير وغيرها.
- عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي مع المجتمع.
- عدم الخصوصية والذي يؤثر في شخصية الفرد فلا أحد يسأله عند الطعام أو اللبس.
- عدم شعور الفرد بداخلها بالانتماء الأسرى فهو لا يعرف معنى العلاقات داخل الأسرة.
- قضاء المؤسسة لاحتياجات الطفل مما يحرمه من اكتساب الخبرات الحياتية والاعتماد على النفس.

وإذا كانت الدولة توجه اهتماما لرعاية الطفولة باعتبارها مطلباً أساسياً وهاماً لتكوين مجتمع سليم فان رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية تعد أكثر ضرورة خاصة وأنهم حرموا حقهم من الرعاية

في أسرهم الطبيعية والتي تعد البيئة الأساسية التي تستقبل الطفل منذ والدته وتعاصر انتقاله من مرحلة نمو الى اخرى وعن طريقها يشبع الطفل حاجاته النفسية الاجتماعية والجسمية والعقلية(رشاد احمد واخرون، ٢٠١٦، ٢٢٨).

وتواجد الطفل بالمؤسسة في حد ذاته لا يؤدى بالضرورة الى وجود شخصية مضطربة بل أن طرق الرعاية والأنشطة المقدمة للأطفال المودعين في المؤسسة هي محك مهم في اظهار شخصية سوية من عدمها عند الأطفال المحرومين والدياً(أحلام عبد الستار، ٢٠٠٥، ٤٩).

بذلك يعد الثبات الانفعالي مهم جدا في حياة الطفل، لان الطفل الذي يتعرض لانفعالات دائمة وقوية ولا يستطيع السيطرة عليها تؤدي الى اصابته بعدة اضطرابات نفسية وامراض جسمية نفسية(زينة عبد المحسن، ٢٠١٧، ٥١٥).

وانطلاقا مما ذكر كان من المهم التعرف على سمة الثبات الانفعالي للشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لديهم، من أجل وقاية هؤلاء الأطفال من اضطرابات الشخصية الغير سوية مما يساهم ذلك في الحفاظ على صحتهم النفسية والجسمية وتكوين أفراد صالحين أسوياء ويكونون زخراً للمجتمع ويساهموا في بنائه وتقدمه، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- هل هناك علاقة ارتباطية بين الثبات الانفعالي من السمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية لدي اطفال مؤسسات الايواء؟

٢- هل هناك علاقة ارتباطية بين أطفال مؤسسات الإيواء(مجهولي النسب – الأيتام – من كان والديه محبوسين) في كلا من الثبات الانفعالي والكفاءة الاجتماعية؟

هدفا البحث:

هدف البحث إلى التعرف على:

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الثبات الانفعالي والكفاءة الاجتماعية لدي أطفال مؤسسات الايواء.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أطفال مؤسسات الإيواء(مجهولي النسب – الأيتام – من كان والديه محبوسين) في كلا من الثبات الانفعالي والكفاءة الاجتماعية.

أهمية البحث:

أولا:الأهمية النظرية:

- تتجلى أهمية هذا البحث من خلال طبيعة الموضوع والذي يربط بين عدم استقرار المجتمع وظاهرة أطفال مؤسسات الإيواء حيث تعد من المواضيع الهامة وخاصة في هذه المرحلة التي يمر بها المجتمع المصري، ولذلك تتضح خطورة ظاهرة أطفال مؤسسات الإيواء وأهمية دراستها في تعدد الجوانب المرتبطة بها.
- كما أن مشكلة أطفال مؤسسات الإيواء تمثل مشكلة اجتماعية كبيرةً سواء ما يتعلق بالطفل نفسه أو بالمجتمع المحيط به حيث يمثل هؤلاء الأطفال خطر على المجتمع ومصدر قلق على أنفسهم وخاصة

عندما يشعرون بأنهم منبوذين من الآخرين مما يجعلهم شخصيات عدوانية واجرامية حاقدة وناقمة على المجتمع ولذلك كانت أهمية دراسة هؤلاء الأطفال.

ثانياً:الأهمية التطبيقية:

- ترجع أهمية هذا البحث من الاهتمام العالمي بهذه النوعية من الأطفال وضرورة عمل دراسات متخصصة وسريعة مما يساعد على عمل برامج تربوية علاجية لمساعدة المشرفين والمعلمين في تعديل سلوكهم .
- كما تظهر أهمية البحث الحالي في حيوية الجانب الذي تتناوله من خلال التعرف على الكشف عن العلاقة بين الثبات الانفعالي والكفاءة الاجتماعية لدي أطفال مؤسسات الايواء بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي الذي يساعدهم على اشباع حاجاتهم النفسية.

حدود البحث:

الحدود البشرية:

بلغ مجموع افراد العينة في البحث الحالي عدد(٢٠٠) من بين الأطفال المودعين بمؤسسات الإيواء التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي تتراوح أعمارهم من سن(٤: ٦) سنوات فئة(مجهولي النسب – الأيتام – من كان والديه محبوسين).

الحدود المكانية والزمنية:

١) تم تطبيق البحث على عدد(٨) من مؤسسات الإيواء التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي تمثل عدد(٤) مناطق جغرافية وتضم تلك المؤسسات، مؤسسات للبنين ومؤسسات للبنات وبذلك تشمل العينة كلا النوعين معا، وتم اختيار المؤسسات بطريقة عمدية بعد موافقة الجهة الإدارية للمؤسسة بتطبيق البحث وتضم العينة المؤسسات الإيوائية التالية:(مؤسسة الحرية بعين شمس بالقاهرة – جمعية جنود المسيح بالمنيا - مؤسسة البنين ببندر المنيا – مؤسسة البنات ببندر المنيا – مؤسسة المصطفى لرعاية الايتام للبنين والبنات بسمالوط – مؤسسة النشاط الروحي للأيتام بسمالوط - جمعية السلام القبطية بملوى – جمعية سيدات ماري مرقس بملوى).

٢) **الحدود الزمانية:** تم اجراء البحث ما بين(٢٠٢١/١/١: ٢٠٢١/٣/٣٠).

الحدود الموضوعية:

تناول البحث عدد من الموضوعات تمثلت في:
الثبات الانفعالي، أطفال المؤسسات الإيوائية، الكفاءة الإجتماعية.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

– مقياس السمات الشخصية المصور(إعداد الباحثة).

– مقياس الكفاءة الاجتماعية(إعداد مروة مراد حسني، ٢٠١٤).

مصطلحات البحث وتتضمن:

الثبات الانفعالي: يعرف الثبات الإنفعالي بانه القدرة على التخلص من تباينات الانفعالات الشائعة في المزاج الوقتي واكتساب الضبط الإنفعالي الجيد مما يساعد الفرد على عدم الافراط في الاستجابة للمواقف الانفعالية او المثيرة للانفعال والقدرة على مقاومة التذبذبات الشديدة المزاج(كمال الدسوقي، ١٩٨٨، ٤٧٢).

ويرى محمد عمر(١٩٩٩) ان الثبات الإنفعالي هو الحالة التي يستطيع فيها الشخص ادراك الجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة وطبيعتها ومقتضيات الموقف الراهن، وتسمح بتكيف استجابته تكيفا ملائما ينتهى بالفرد الى التوافق مع البيئة والمساهمة الإيجابية في نشاطها، وفى الوقت نفسه ينتهى الفرد الى حالة من الشعور بالرضا والسعادة تتضمن الأسس العامة للسواء النفسي، وهى المرونة والحرية والكفاية الفعلية والارتباط بالأخرين وجميع المظاهر السلوكية الناتجة عن ديناميات السلوك السوى(محمد عمر، ١٩٩٩، ٤٦).

ويعرف الثبات الإنفعالي اجرائيا بالدرجة الكمية التي حصل عليها الطفل بعمر(٦:٤) من خلال إجاباتهم على فقرات بعد الثبات الانفعالي بمقياس السمات الشخصية المصور خلال مدة زمنية محددة.

الكفاءة الاجتماعية:

يعرف والش وبيرمان(Welsh J. & Bier man K., 2000, 3:6) الكفاءة الإجتماعية بأنها "المهارات الاجتماعية والوجدانية والمعرفية والسلوكيات التي يحتاج الإفراد إليها من أجل تكيفهم الاجتماعي الناجح".

ويعرف(أحمدالشيخ،٢٠٠٧، ٣) الكفاءة الإجتماعية" وهي درجه إحساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية واستعداده للاشتراك في الاعمال والأنشطة الاجتماعية، واستعداده لبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، والاندماج جيدا داخل المجموعة والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الإجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية".

وتعرف الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال مؤسسات الايواء اجرائيا من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطفل في مقياس الكفاءة الاجتماعية الموجود في البحث الحالي.

المؤسسات الإيوائية:

يعرفها(محمد متولي، ٢٠٠٦، ٣٣٢)بأنها دار مجهزة للإقامة الداخلية لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب الظروف الاجتماعية الصعبة التي حالت بينهم وبين استقرار معيشتهم داخل نطاق أسرهم الطبيعية كالأطفال مجهولي النسب، والأطفال الضالين، واليتامى، وبسبب التفكك الأسري أو المرض أو عجز أحد الأبوين.

وتعرف(إيمان دويدار، ٢٠١٤، ١٨)المؤسسات الإيوائية أيضا بانها دار لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب تفكك الأسر وفقاً للبحث الاجتماعي، وتهدف إلى توفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والمهنية والدينية والترويحية للأطفال.

وتعرف مؤسسات الايواء اجرائياً كما ورد باللائحة النموذجية للمؤسسات الإيوائية للأطفال هي دار إيوائية تربوية تنموية تختص برعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين ونشئوا في ظروف اجتماعية قاسية تحول دون رعايتهم في أسرهم الطبيعية(وزارة التضامن الاجتماعي، 2014، ٣٠).

الدراسات السابقة:

المحور الأول:دراسات تناولت الثبات الإنفعالي مع متغيرات اخري:

– دراسة أحمد عزام(٢٠٠٧) التعرف على المشكلات النفسية والسلوكية التي يعانيها الأطفال من فاقدي الرعاية الوالدية والمودعين في مؤسسات الإيواء وسبل الوقاية من انحرافهم، وتتكون عينة الدراسة من(١٧٠) طفلا وطفلة من أعمار(٨ –١٨) سنة، وقد استخدم الباحث دراسة الحالة وانتهت الى ان النسبة الأكبر من الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية تعانى من اضطرابات السلوك ثم الإضطرابات الانفعالية ثم الاضطرابات الجنسية.

– ودراسة أمل صالح(٢٠٠٧) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن سمات الشخصية للأيتام الذين ترعاهم المؤسسات الاجتماعية والأيتام الذين ترعاهم أسرهم وتتكون عينة الدراسة من ١٥٠ يتيم ويتيمة بواقع ٧٢ يقيمون في المؤسسات ٧٨ يقيمون مع الأسر البديلة. وقد استخدم الباحث مقياس جاكسون للشخصية للسمات(سعة الميول –الابتكار-التنظيم – الذكاء الاجتماعي – المشاركة الاجتماعية) وانتهت الي ان الايتام المقيمين مع الأسرة أكثر سعة للميول من الأيتام المقيمين في المؤسسات والايتام المقيمين في المؤسسة أكثر مشاركة اجتماعيا ولا يوجد فروق على سمه التنظيم والابتكار والذكاء الاجتماعي.

– ودراسة((Brown, D. Tramayne, s. Hoxha, D.& Telander, K.(2018 حول المنبئات الاجتماعية والمعرفية لأداء طلاب الجامعة(الرقابة الذاتية على الوقت وجدولة العمل)، وهدفت البحث للتعرف على علاقة مهارات إدارة الوقت بالمهارات الانفعالية والاتزان الانفعالي، وأظهرت النتائج أهمية كل من الاتزان الانفعالي والقدرة على تنظيم الدافعية الذاتية ومهارات إعداد خطط وجداول العمل والمثابرة، باعتبارها عوامل منبئة لمستوى أداء طلاب الجامعة.

– وكذلك دراسة((Suveg C, Zeman J.(2004 التي تناولت مهارات إدارة الانفعالات بالإضافة إلى دور الانفعالات والكفاءة الذاتية في تنظيم الانفعال لدى ٢٦ طفلا مما يعانون من اضطرابات القلق واستخدمت الدراسة مقياس إدارة ومقابلة Emotion Management Scales(CEMS)للأطفال الانفعالات تنظيم الانفعالات،و وأبلغت الأمهات عن تنظيم الانفعالات لدى أطفالهن باستخدام قائمة مراجعة الانفعالات وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين استوفوا الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية(الطبعة الرابعة، الجمعية الأمريكية للطب النفسي، ١٩٩٤المعاناة اضطراب

القلق و قد وواجهوا صعوبة في إدارة الخوف والحزن والغضب، وربما يرجع ذلك إلى تقريرهم عن الشعور بالمشاعر مع ارتفاع وكثيرا من الثقة في قدرتها على تنظيم هذه الإثارة.

– ودراسة بيروكال وآخرين(Berrocal, P., & Extremera, N.(2006)) التي أشارت إلى أن الذكاء الانفعالي يرتبط ارتباطا سالبا بمستوى القلق وخصوصاً القدرة على التمييز بين المشاعر بوضوح، كما توصلت الدراسة إلى القدرات الانفعالية التي تعد المساهم الهام والفريد للتوافق النفسي.

المحور الثاني:دراسات تناولت اطفال المؤسسات الإيوائية:

– أجري ياسر الحوطي(٢٠٠٣(دراسة هدفت إلى الوقوف على مستوي الرعاية المقدمة من بدور ومؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر النزلاء فيها ومعرفة المعوقات التي تواجه النزلاء والتوصل إلى بعض الاستراتيجيات والتوصيات التي تسهم في الارتفاع بمستوي الرعاية المقدمة للنزلاء، عينة الدراسة(٩٦) نزيلاً من الذكور، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآثار السيئة علي الطفل نتيجة الإقامة الطويلة في دور الرعاية فوجود الطفل لسنوات عديدة خارج نطاق الأسرة يفقده طعم الحياة الأسرية ولم يتعرف على الأدوار التي يقوم بها كل عضو في الأسرة وسيواجه نتيجة ذلك مشكلات في حياته المستقبلية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية عينة الدراسة عبروا عن رأيهم بعدم الرغبة في العيش في دور الرعاية الاجتماعية، وهذا يؤكد أن الرعاية المؤسسية مهما بذل فيها من جهود لن تكون البديل المناسب للرعاية الأسرية.

– وقام كمال بلان(٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على الإضرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، وتتكون عينة الدراسة من(٢٧٠) طفلا وطفلة منهم(١٧٨) من الذكور،(٩٢) من الإناث من محافظة دمشق، وأستخدم الباحث مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال، ولقد دلت النتائج إلى وجود فروق دالة في شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام.

– كما قامت ماجدة زقوت)٢٠١١)هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين هويه الذات والشعور بالوحدة النفسية والتوكيدية لدي مجهولي النسب، وتتكون عينة الدراسة من(٥٨) طفل من مجهولي النسب، وقد استخدمت الباحثة مقياس هوية الذات، مقياس التوكيد، مقياس الوحدة النفسية، ولقد دلت النتائج إلى وجود علاقة داله بين هويه الذات والتوكيدية والشعور بالوحدة النفسية لدي مجهولي النسب، وعدم وجود فروق بين مجهولي النسب المتواجدين في الجمعية وبين المتواجدين في الاسر البديلة.

– ودراسة(٢٠١٥)Al-Zallan هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل وسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة، وتتكون عينة الدراسة من(٣٠) طفلاً وطفلة من مجهولي النسب، وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من اعداد الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة

كان مرتفع، فيما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس.

المحور الثالث:دراسات تناولت الكفاءة الاجتماعية مع متغيرات أخرى:

- أجري(٢٠٠٠)Bohaman دراسة هدفت الي التعرف على الآثار الاجتماعية طويلة المدي على أطفال مؤسسات الإيواء، وتكونت عينة الدراسة من(٥٧٩) طفل وطفله أعمارهم ١١-١٥ سنه، واستخدم الباحث برنامج ارشادي ومقياس الخوف المرضي، أوضحت النتائج أن انخفاض معدل التوافق الشخصي والاجتماعي لدي الأطفال الذين مكثوا بالمؤسسة الإيوائية قبل توزيعهم لما يزيد عن ٦ أشهر، كما أن نضجهم الاجتماعي ومعدلات التحصيل لهم وقدرتهم على التركيز اقل مقارنه بمن مكثوا اقل من هذه المدة.

- أجرت أمنية عطا مقبل)٢٠٠٨(هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وأثره على التكيف الاجتماعي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من(١٧) طفلاً وطفلة. أعمارهم(٤: ٦) سنوات، استخدم المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل أنف ل هاريس، واختبار ذكاء الأطفال، ومقياس الذكاء الوجداني، واختبار الشخصية، وبرنامج الأنشطة المتنوعة لتنمية الذكاء الوجداني، ولقد أوضحت النتائج فاعلية برنامج الدراسة قيد البحث في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال المؤسسات الإيوائية(عينة الدراسة) واستمرار هذه الفاعلية أثناء فترة المتابعة، كما أن تحسن هؤلاء الأطفال في قدرات الذكاء الوجداني ساهم في تحقيق مستوى من التكيف الشخصي والاجتماعي السوي لديهم.

- وقام اسامه كامل محمد(٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التمسك الأسري ومهارة حل المشكلات الاجتماعية لدي الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة من(٦-٤) سنوات، واستخدم الباحث مقياس التمسك الأسري، ومقياس حل المشكلات الاجتماعية، وقد أوضحت النتائج إلى وجود علاقة بين التمسك الأسري والقدرة على حل المشكلات.

- ودراسة(٢٠١٤) Risan, S. H هدفت الي استكشاف الارتباطات الطولية بين شكلين من أشكال العدوان(المباشر وغير المباشر) والكفاءة الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من ٧٩٧ طفلا من ٦: ٨ سنوات، وتم استخدام نموذج الانحدار التلقائي المتقاطع، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن الكفاءة الاجتماعية في سن السادسة تنبأت بسلوك غير مباشر أقل عدوانية(لكن ليس سلوكًا عدوانيًا مباشرًا) بعد ذلك بعامين بينما تتكيف مع السلوك العدواني في سن السادسة. تنبأت المستويات الأعلى من العدوان المباشر في سن السادسة بانخفاض مستويات الكفاءة الاجتماعية بعد عامين، في حين لم يكن للعدوان غير المباشر تأثير كبير على الكفاءة الاجتماعية المستقبلية. وهكذا، وجدت دعمًا جزئيًا لعلاقة متبادلة بين العدوان والكفاءة الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج أشكالًا مختلفة من العدوان لتتصل بأشكال مختلف من لكفاءة الاجتماعية بمرور الوقت. وبالتالي، يمكن للمرء أن يتوقع حدوث انخفاض في الكفاءة الاجتماعية بمرور الوقت لدى الأطفال شديد العدوانية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

– وجود الأطفال داخل المؤسسات الإيوائية ينتج عنها بعض المشكلات النفسية والاجتماعية مثل(اضطرابات السلوك مثل العدوان - الإضرابات الانفعالية مثل عدم الثبات الانفعالي- بالوحدة النفسية- انخفاض مستويات الكفاءة الاجتماعية – سوء التكيف الشخصي والاجتماعي)

– وضحت نتائج بعض الدراسات أنه يوجد علاقة بين السمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية.

– أوضحت نتائج بعض الدراسات أن مفهوم الثبات الانفعالي لدى الأطفال مؤسسات الايواء يتأثر بعوامل وراثية وأخرى بيئية، ويتأثر في نموه الاجتماعي بالأشخاص الذين يتفاعل معهم، والمجتمع الذي يحيا في إطاره .

– أفادت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد وصياغة مشكلة البحث الراهنة، وتحديد الإجراءات المنهجية، ووضع فروض الدراسة، بالإضافة إلى تدعيم الإطار النظري وتفسير النتائج التي انتهت إليها وكذلك إعداد المقياس.

فروض البحث:

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثبات الانفعالي والكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال مؤسسات الايواء.

– توجد فروق غير دالة إحصائية بين أطفال مؤسسات الإيواء(مجهولي النسب – الأيتام – من كان والديه محبوسين) في كلا من الثبات الانفعالي والكفاءة الاجتماعية.

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث:

تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي لتناسبه مع طبيعة متغيرات هذا البحث والذي يهتم بالكشف عن العلاقات القائمة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد.(محمد عباس وآخرون، ٢٠٠٦،٧٧)

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في أطفال مؤسسات الايواء ن=(٢٠٠) طفل وطفلة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المؤسسات الإيوائية بمحافظة المنيا ومؤسسة واحدة في محافظة القاهرة من كلا الجنسين ذكور واناث، تتراوح أعمارهم من(٦-٤) سنوات، وتتكون من ثلاث فئات وهم فئة الايتام(٧٥) وفئة مجهولي النسب(١١٣) وفئة من كان والديه محبوسين(١٢).

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

– مقياس السمات الشخصية المصور(إعداد الباحثة).

– مقياس الكفاءة الاجتماعية(مروة مراد حسني، ٢٠١٤).

إعداد أدوات البحث:

١. مقياس السمات الشخصية المصور(إعداد الباحثة):

أ.وصف المقياس:

صُمم هذا المقياس لقياس السمات الشخصية المصور لأطفال مؤسسات الإيواء ويتكون المقياس من عدد(٥) أبعاد كل بعد يشمل مجموعة من العبارات التي تعبر عن السمات الشخصية لأطفال مؤسسات الإيواء حيث يتضمن البعد الأول:تقدير الذات:و هو قبول طفل مؤسسات الايواء لنفسه ويشعر بتقدير الذات عند مقارنته بالأخرين وتشمل(٥ عبارات)، البُعد الثاني: الثبات الانفعالي: هو قدرة طفل مؤسسات الايواء علي استقرار حالات المزاجية ومدي مواجهه المشاكل والمواقف المختلفة النفسية والاجتماعية ويشمل(٤عبارات)، البُعد الثالث: العداء والعدوان: قدرة الطفل على العداء يقدم نحو الذات او الاشياء او الاخرين.اما العدوان هو سلوك يقصد بيه ايقاع الأذى والضرر بشخص ما ويشمل(٤عبارات)، البُعد الرابع: التجاوب الانفعالي: قدرة طفل المؤسسات الإيوائية علي التعبير عن انفعالاته تجاه الاخرين ويشمل(٣عبارات)، البُعد الخامس: الاعتمادية: ان يعتمد طفل مؤسسات الايواء علي الاخرين في تلبيه احتياجاته النفسية والاجتماعية واتخاذ القرار وارشاده في قراراته ويشمل(٤عبارات)، وعلى الأم البديلة أن تختار البديل المناسب لكل عبارة حسب كل عبارة، ويطبق المقياس علي أطفال المؤسسات الإيوائية من سن(٤- ٦) سنوات بطريقة فردية.

ب. خطوات إعداد المقياس:

تم بناء هذا المقياس في ضوء ما يلي:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في السمات الشخصية لأطفال، مثل دراسة(سها شتات،٢٠٠٠)،(مها السردية،٢٠٠٢)،(نجوى نادر،٢٠٠٤)،(عبد الله علي،٢٠٠٨)،(كمال بلان،٢٠١١)،(إيمان محمد،٢٠٢٠)، مقياس(ممدوح سلامة، ١٩٨٩).

٢. إعداد المقياس في صورته الأولية، حيث يتضمن(٢٥) عبارة موزعة تحت(٥) أبعاد(البعد الأول: تقدير الذات، البُعد الثاني: الثبات الانفعالي، البُعد الثالث: العداء والعدوان، البُعد الرابع: التجاوب الانفعالي، البُعد الخامس: الاعتمادية).

٣. تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة الخبراء وعددهم(١١) خبيراً من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم نفس الطفل، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، وذلك لتحديد مدى صدق المقياس.

٤. إعداد المقياس في صورته النهائية حيث يتضمن(٢٠) عبارة موزعة تحت(٥) أبعاد(البعد الأول: تقدير الذات، البُعد الثاني: الثبات الانفعالي، البُعد الثالث: العداء والعدوان، البُعد الرابع: التجاوب الانفعالي، البُعد الخامس: الاعتمادية).

ج. طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

يطبق المقياس على كل طفل بطريقة فردية، حيث يتم إعطاءه للأم البديلة داخل المؤسسة المقياس مع توضيح البدائل لكل عبارة وطلب منها وضع علامة(√) تحت البديل المناسب وأمام رقم العبارة الخاص بها.

- يحصل الطفل على عدد(١) درجة واحدة في البديل(أبدًا).
- يحصل الطفل على(٢) في البديل(أحيانًا).
- يحصل الطفل على(٣) في البديل(دائمًا).

د.المعاملات العلمية للمقياس:

١) الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية المكونة من((٢٥) بنداً على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والخبراء في مجال تربية الطفل والعلوم النفسية بلغ عددهم(١١) محكماً وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله ومدى مناسبة الصور للعبارات، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء المحكمين حول عبارات المقياس ما بين(٧٥ %: ١٠٠ %)، وبذلك تم حذف عدد(٣) عبارة لحصولها على نسبة أقل من ٨٠% وهم العبارات(٢٥-٢٤-٢٣) من اتفاق المحكمين و حذف عبارتين بعد المعاملات الإحصائية للعينة الاستطلاعية للصدق الاتساق الداخلي وهما العبارة(١٢ و١٥) البعد الرابع: العداء والعدوان: العبارة(١٥)والبعد الخامس: التجاوب الانفعالي: العبارة(١٢)، تعديل صياغة(٣) بنود لتصبح الصورة النهائية مكونة من(٢٠) عبارة.

جدول(١):يوضح نسبة اتفاق المحكمين على بنود مقياس السمات الشخصية المصور

رقم البند	التكرار	النسبة المئوية
1	10	%90
2	11	%100
3	11	%100
4	11	%100
5	١٠	%90
6	١٠	%90
7	٩	%82
8	٩	%82
9	١1	%100
10	10	%90
١1	11	%100

رقم البند	التكرار	النسبة المئوية
12	8	%72
13	11	%100
14	١1	%100
15	٧	%63
16	١١	%100
17	11	%100
18	١٠	%90
19	١١	%100
20	10	%90
٢١	٩	%82
٢٢	٩	%82
٢٣	٧	%63
٢٤	٧	%63
٢٥	٨	%72

يتضح من جدول(١) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات المقياس ما بين(%٧٥: %١٠٠)، وبناء على ذلك تم حذف العبارة(٢٥-٢٤-٢٣) لحصولها على نسبة أقل من ٨٠% وتم إعادة صياغة ٣ بنود

٢- صدق التحليل العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج(٥) عوامل وبأخذ محك جيلفورد(٠,٣) لاختيار التشعبات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى(٠,٣)، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من(٠,٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل.

جدول(٢):مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	الاشتراكيات
.١	**-0.347**	**0.706**	**-0.088**	**0.225**	**0.074**	**0.683**
.٢	**0.581**	**-0.100**	**0.106**	**0.290**	**0.232**	**0.497**
.٣	**0.355**	**0.299**	**0.239**	**-0.489**	**0.360**	**0.642**

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	الاشتراكيات
.٤	0.470	-0.057	0.483	-0.411	0.069	0.632
.٥	0.169	-0.398	0.101	0.564	0.273	0.59
.٦	-0.281	0.783	0.049	0.239	0.010	0.752
.٧	-0.125	0.740	-0.102	-0.133	0.247	0.652
.٨	0.578	-0.353	-0.104	-0.099	-0.171	0.508
.٩	-0.049	-0.099	-0.165	-0.175	0.394	0.225
.١٠	0.692	-0.342	-0.099	0.065	-0.052	0.613
.١١	0.725	-0.155	0.136	0.085	-0.219	0.623
.١٢	0.224	-0.199	0.009	0.019	-0.552	0.394
.١٣	0.269	0.109	0.119	-0.242	0.398	0.316
.١٤	0.624	0.094	0.069	-0.148	-0.193	0.462
.١٥	0.060	-0.139	-0.007	-0.375	0.050	0.166
.١٦	-0.024	0.018	-0.124	0.098	0.693	0.507
.١٧	0.105	0.557	0.118	0.185	-0.230	0.422
.١٨	0.182	0.057	-0.205	-0.088	-0.693	0.567
.١٩	-0.032	0.445	0.137	0.667	0.142	0.683
.٢٠	0.123	0.127	0.041	0.686	-0.104	0.515
.٢١	0.115	-0.023	0.924	0.057	-0.032	0.871
.٢٢	-0.053	0.039	0.925	0.104	-0.039	0.872
الجذور الكامنة	2.86	2.81	2.22	2.19	2.11	
نسبة التباين	13.01	12.75	10.09	9.96	9.61	

٣- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها(٧٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول(٢)،(٣) توضح النتيجة على التوالي.

جدول(٣):معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه(ن = ٧٠)

الأبعاد	العبارات					
تقدير الذات	رقم العبارة	2	8	10	11	14
	معامل الارتباط	**0.58	**0.71	**0.81	**0.76	**0.61
الاعتمادية	رقم العبارة	1	6	7	17	
	معامل الارتباط	**0.77	**0.88	**0.69	**0.67	
الثبات الانفعالي	رقم العبارة	4	21	22		
	معامل الارتباط	**0.70	**0.91	**0.87		
العداء والعدوان	رقم العبارة	3	5	15	19	20
	معامل الارتباط	**0.35	**0.42	0.21	**0.58	**0.61
التجاوب الانفعالي	رقم العبارة	9	12	13	16	18
	معامل الارتباط	**0.74	0.16	**0.39	**0.48	*0.28

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ٠,٢٥ (٠,٠١) = ٠,٣٢

* دال عند مستوي(٠,٠٥) ** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من جدول(٣) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين(٠,١٦: ٠,٩١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وبذلك تم استبعاد العبارات التالية:

البعد الرابع:العداء والعدوان: العبارة(١٥).

البعد الخامس:التجاوب الانفعالي: العبارة(١٢).

وبذلك تم استبعاد عدد(٢) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من(٢٠) عبارة.

جدول(٤):معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن = ٧٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	تقدير الذات	**0.59
٢	الاعتمادية	*0.26
٣	الثبات الانفعالي	**0.43
٤	العداء والعدوان	**0.53
٥	التجاوب الانفعالي	**0.33

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) = ٠,٢٥ (٠,٠١) = ٠,٣٢

* دال عند مستوي(٠,٠٥) ** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من الجدول(٤) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين(٠,٢٦: ٠,٥٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب ـ الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(٧٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي(٥) يوضح ذلك

جدول(٥):معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس(ن = ٧٠)

الأبعاد	معامل الفا
تقدير الذات	**0.78
الاعتمادية	**0.80
الثبات الانفعالي	**0.84
العداء والعدوان	**0.58
التجاوب الانفعالي	**0.59
الدرجة الكلية	**0.75

* دال عند مستوي(٠,٠٥) ** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من جدول(٥) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين(٠,٥٨: ٠,٨٤)، كما بلغ معامل الفا للمقياس(٠,٧٥) وهي معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً:مقياس الكفاءة الاجتماعية:

وصف المقياس:

صُمم هذا المقياس لقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال ويتكون المقياس من عدد(٤) أبعاد كل بعد يشمل مجموعة من العبارات التي تعبر عن الكفاءة الاجتماعية للأطفال حيث يتضمن البعد الأول: المهارات الإجتماعية ويشمل(٩ عبارات)، البُعد الثاني: المبادرة التفاعلية ويشمل(٩عبارات)، البُعد الثالث: إدارة الذات ويشمل(٩عبارات)، البُعد الرابع: حل المشكلات الإجتماعية ويشمل(٨عبارات)، وعلى الأم البديلة أن تختار البديل المناسب لكل عبارة حسب كل عبارة، ويطبق المقياس على أطفال من سن(٤- ٦) سنوات بطريقة فردية.

طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

يطبق المقياس على كل طفل بطريقة فردية، حيث يتم إعطاءه للأم البديلة داخل المؤسسة المقياس مع توضيح البدائل لكل عبارة وطلب منها وضع علامة(√) تحت البديل المناسب وأمام رقم العبارة الخاص بها.

- يحصل الطفل على عدد(١) درجة واحدة في البديل(أبدًا).
- يحصل الطفل على(٢) في البديل(أحيانًا).

- يحصل الطفل على(٣) في البديل(دائمًا).

المعاملات العلمية للمقياس:

- الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(٧٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي(٦) يوضح ذلك.

جدول(٦):معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس(ن = ٧٠)

الأبعاد	معامل الفا
المهارات الاجتماعية	**0.77
المبادرة التفاعلية	**0.76
إدارة الذات	**0.72
حل المشكلات الاجتماعية	**0.78
الدرجة ٠الكلية	**0.86

* دال عند مستوي(٠,٠٥) ** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من جدول(٦) ما يلي:

- تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين(٠,٧٢: ٠,٧٨)، كما بلغ معامل الفا للمقياس(٠,٨٦) وهي معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.
- معامل ألفا لكرونباخ، الاتساق الداخلي.
- الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، استخدام اختبار كا٢.
- معامل المسار، معامل الارتباط.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه، تحليل الانحدار التدريجي.

عرض النتائج ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال مؤسسات الايواء عينة البحث.

جدول(٧):معاملات الارتباط بين الثبات الانفعالي والكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال عينة البحث (ن = ٢٠٠)

المتغيرات		الكفاءة الاجتماعية				
		المهارات الاجتماعية	المبادرة التفاعلية	إدارة الذات	حل المشكلات الاجتماعية	الدرجة الكلية
سمات الشخصية	الثبات الانفعالي	**0.36	**0.36	**0.35	**0.32	**0.32
	الدرجة الكلية	**0.33	**0.43	**0.42	**0.48	**0.47

قيمة(ر) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) = ٠,١٣٨ (٠,٠١) = ٠,١٨١

* دال عند مستوي(٠,٠٥) ** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من جدول(٧) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين الثبات الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية، المبادرة التفاعلية، إدارة الذات، حل المشكلات الاجتماعية والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدي أطفال مؤسسات الايواء عينة البحث

تفسير نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج الفرض انه توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين الثبات الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية، المبادرة التفاعلية، إدارة الذات، حل المشكلات الاجتماعية والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدي أطفال مؤسسات الايواء عينة البحث انها تتفق مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة سها شتات(٢٠٠٠) والتي هدفت الى الكشف عن مكونات البناء النفسي لشخصيه الطفل اليتيم والتعرف على بعض العوامل المؤثرة في ذلك البناء النفسي، وانتهت الدراسة الى انه يوجد فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للبناء النفسي لصالح الذكور مما دل على أن الذكور اقل تأثير بوفاة الآباء عن البنات. تشوه واضطراب البنية النفسية في جانبها الوجداني لدي مرتفعي ومنخفضي التوافق نتيجة افتقاد الأمومة الحنونة والأبوة الصادقة والإيداع بالمؤسسات الإيوائية كما تغلغل عاملي الميل للانطواء والاستعداد للاضطراب النفسي في جميع أفراد العينة.

ودراسة آمنه سعيد(٢٠٠١) والتي سعت الى دراسة المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدي التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، وانتهت الدراسة الى انه لا توجد فروق في المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدي الأطفال حيث كانت عينه أبناء الأمهات المكتئبات والعاديات كانوا تقريبا متساويين في جميع المتغيرات؛ وهذا يرجع الي طبيعة الأسرة التي لا زالت تعيش في ظل الأسرة الممتدة والتي يراعي فيها الاطفال بطريقه جيده.

ودراسة كمال بلان(٢٠١١) والتي هدفت الى التعرف على الإضرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، وانتهت الدراسة الى وجود فروق دالة في شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام.

وأيضا دراسة((Ibrahim(2018 والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي لدى الأطفال الأيتام في مرحلة الطفولة المبكرة، وانتهت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي للقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي.

وتعزو الباحثة نتائج الفرض الى ان اختلاف الثبات الانفعالي لدى الأطفال بصفة عامة يرجع الى ان هناك عوامل وظروف كثيرة تحيط بالطفل تعمل على تهيئة الجو المناسب او غير المناسب لتدريب الطفل على الاستجابة بما يتناسب مع الموقف المثير والتعبير عن انفعالاته بصورة طبيعية، الامر الذي ينعكس أثره على علاقاته بالأخرين وتحديد سماته شخصيته.

ولما كانت نتائج الفرض قد اتفقت مع دراسة سها شتات(٢٠٠٠) ودراسة امنه سعيد(٢٠٠١) ودراسة كمال بلان(٢٠١١) ودراسة(Ibrahim(2018 فإننا نرى أهمية التأكيد على ان الافراد الأكثر قدرة على ضبط انفسهم والتحكم في ذواتهم هم الأكثر حساسية بانفعالاته والأكثر قدرة على تعديل وتكيف سلوكياتهم، مما يؤكد ان الثبات الانفعالي لدى الطفل يعد أساسا لكل توافق يحققه الطفل في أي مجال من مجالات حياته لان الطفل الذى يتمتع بالثبات الانفعالي هو القادر على التحكم في ذاته وضبط انفعالاته دون اندفاع او احجام، ويتحمل المسئولية ويقدرها، متعاون، طموح، وقادر على الحب والثقة المتبادلة ومتكامل مع المجتمع الإنساني وقادر على خلق الثقة والتفاهم بينه وبين الاخرين.

الفرض الثاني:توجد فروق غير دالة إحصائية بين أطفال مؤسسات الإيواء(مجهولي النسب – الأيتام – من كان والديه محبوسين) في كلا من الثبات الانفعالي والكفاءة الاجتماعية.

جدول(٨):تحليل التباين أحادي الاتجاه بين أطفال مؤسسات الايواء(مجهولي النسب – الأيتام – من كان والديه محبوسين) في كل من الكفاءة الاجتماعية والثبات الانفعالي

المتغيرات		مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
	الثبات الانفعالي	بين المجموعات	6.45	2.00	3.22	١,١٤
		داخل المجموعات	558.55	197.00	2.84	
الكفاءة الاجتماعية	المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	42.79	2.00	21.39	١,٣٤
		داخل المجموعات	3157.43	197.00	16.03	
	المبادرة التفاعلية	بين المجموعات	18.60	2.00	9.30	٠,٦٣
		داخل المجموعات	2911.40	197.00	14.78	
	إدارة الذات	بين المجموعات	5.02	2.00	2.51	٠,٢٢
		داخل المجموعات	2247.60	197.00	11.41	
	حل المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	43.27	2.00	21.63	٠,٩٧
		داخل المجموعات	4392.74	197.00	22.30	

المتغيرات		مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الدرجة الكلية		بين المجموعات	149.75	2.00	74.88	٠,٩٣
		داخل المجموعات	15826.12	197.00	80.34	

* دال عند مستوي(٠,٠٥) ** دال عند مستوي(٠,٠١)

يتضح من جدول(٨) ما يلي:

- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين أطفال مؤسسات الإيواء(مجهولي النسب – الأيتام – من كان والديه محبوسين) في كل من الثبات الانفعالي والكفاءة الاجتماعية.

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠,٠٥) في درجات الثبات الانفعالي لدي أطفال مؤسسات الإيواء(مجهولي النسب – الأيتام – من كان والديه محبوسين).

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠,٠٥) في درجات الثبات الانفعالي لدي أطفال مؤسسات الإيواء(مجهولي النسب - الأيتام - من كان والديه محبوسين) وكذلك ابعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية وتعزو الباحثة نتائج الفرض الى كون هناك تشابه كبير في أسلوب التنشئة الاجتماعية بين الأطفال عينة الدراسة والمواقف المؤثرة في حياتهم الى أدت الى وجود اتفاق في بعد الثبات الانفعالي وأيضا في ابعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية وعلى الرغم من وجودهم في مؤسسات الايواء وما تقدمه من برامج ورعاية على جميع الجوانب الا انه لم تكن ذات فاعلية في رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال وتتفق نتائج الفرض مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة(ماجدة زقوت 2011)،ودراسة(Al-Zallan 2015)، ودراسة(Bohaman ٢٠٠٠)، ودراسة(أمنية عطا مقبل، ٢٠٠٨)، ودراسة((Brown, D. Tramayne, s. Hoxha, D.& Telander, K.(2018 وترى الباحثة وفقا للنتائج ضرورة العمل على تطبيق برامج متخصصة لرفع سمات الشخصية لدى الأطفال ومن ثم رفع كفاءتهم الاجتماعية.

البحوث المقترحة :

إن إجراء الباحثة لدراسة مشكلة معينة لا يعني إطلاقاً أنها أحاطت بجميع جوانبها وأكثر إفادة مما أنجز مرحلة وبقي عدة مراحل ذات صلة مباشرة وغير مباشرة بمشكلة البحث المدروسة وإذا كان بحث مشكلة ما من زاوية أمر مفيد فإن دراستها من زوايا أخري يكون أكثر إفادة لتقديم حلول علمية شاملة وعلى هذا الأساس توصي الباحثة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال على سبيل الإقتراح:

- دراسة أنماط الشخصية المميزة لكل من الأيتام ومجهولي النسب.
- الكشف عن الديناميات النفسية المصاحبة لمجهولي النسب والأيتام من خلال نظرية التحليل النفسي.

- اعداد وتصميم برامج ارشادية لتعزيز دور الأم البديلة داخل المؤسسة.

توصيات البحث:

تعتبر القيمة الحقيقية لأي دراسة علمية هي قدرتها علي فتح آفاق وأفكار جديدة، وأن تشير نتائجها للمزيد من مقترحات الأبحاث والدراسات وبمراجعة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن طرح بعض التوصيات التالية: -

- تدريب الأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسات الإيوائية على برامج ارشادية متخصصة لتنمية قدراتهم المهنية للتعامل مع فئة الأيتام ومجهولي النسب ومن كان والديه محبوسين.
- ضرورة الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي المستمر للأيتام ومجهولي النسب ومن كان والدية محبوسين في المؤسسات الإيوائية.
- اقتراح إنشاء وحدات نفسية خاصة بالإرشاد النفسي داخل المؤسسات الإيوائية مع التوصية بقيامها بعمل ندوات إرشادية وبرامج علاجية واستشارات نفسية للتحقق من درجة المعاناة من الاضطرابات النفسية والاجتماعية والسلوكية للأيتام ومجهولي النسب ومن كان والديه محبوسين وتزويدهم بالطرق الإرشادية والعلاجية للتعامل مع تلك المشكلة لتحقيق التوافق النفسي.
- التثقيف الدوري للعاملين داخل المؤسسات الإيوائية وتدريبهم على التعامل السليم خاصةً مع الأطفال من الأيتام ومجهولي النسب بما يقي هؤلاء الاطفال من الوقوع فريسة للاضطراب.
- الاهتمام الجاد من كل من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في تناول الاهتمام بفئة أطفال المؤسسات الإيوائية.
- إمداد المؤسسات الإيوائية بالبرامج النفسية والاجتماعية والتعليمية للمقيمين بها.
- تقديم الدعم المادي والاجتماعي وتوفير فرص عمل لأبناء المؤسسات الإيوائية عند الرشد بما يتيح لهم مستوي من المعيشة الكريمة كل نتفادى نمو مشاعر النقص والخزي والرفض بينهم وبين أقرانهم العاديين.
- دراسة سمات الشخصية توفر معلومات قد تساعد المعالجين على فهم الأسباب التي تدفع الأفراد إلى القيام بسلوك محدد، وكذلك قد يفيد في توقع أنماط معينة من السلوك في مواقف معينة.

المراجع:

المراجع العربية:

- احلام عبد الستار(٢٠٠٥): برنامج قصص مقترح لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدين في المؤسسات الإيوائية. ***رسالة ماجستير غير منشورة***، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٤٩.
- أحمد عزام سخيطه(٢٠٠٧): المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية السائدة في مؤسسات الإيوائية وسبل الوقاية من الإساءة والانحراف عند الأيتام، ***مؤتمر البحرين للأيتام***، ١٤٥: ١٧٨.
- أحمد محمود حسن(٢٠٢٠): ممارسة العلاج بالمعنى في خدمة الفرد لتحسين معنى الحياة لدى المراهقين نزلاء المؤسسات الإيوائية، ***مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية***، المجلد ٥١، العدد ٣، ٦١٧:٦١٦.
- أحمد الشيخ(٢٠٠٧): ***مقياس الكفاءة الاجتماعية***، دار التحرير، الإسكندرية، ص ٣.
- اسامه كامل محمد(٢٠١٠): العلاقة بين التماسك الاسري ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدي الابناء، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كليه الخدمة الاجتماعية، قسم خدمه الفرد، جامعه حلوان.
- أمنه سعيد حمدان المطاوع(٢٠٠١): المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدي تلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة.
- أمنية عطا مقبل(٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وأثره على التكيف الشخصي والاجتماعي لديهم، ***رسالة ماجستير***، جامعة القاهرة.
- أمل صالح الدحيات(٢٠٠٧): دراسة مقارنة في سمات الشخصية للأيتام الذين ترعاهم المؤسسات الاجتماعية والأيتام الذين ترعاهم أسرهم، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤته، الأردن.
- إيمان دويدار(٢٠١٤): ***مشكلات الأطفال وكيفية التعامل معها***، المكتب العربي للمصارف، ١٨.
- إيمان محمد النبوي(٢٠٠٨): دراسة اهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدي الاطفال مجهولي النسب في الاسر البديلة ومؤسسات الايواء، ***رسالة ماجستير***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس، القاهرة، ٣٨.
- بلعبد الطاهر الربغوثي(٢٠١٦): دور دار رعاية البنات في علاج الظروف الاجتماعية والاقتصادية للنزيلات بالدار، ***مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث***، العدد ١٠، ٢.

- جمال ابو مرق(٢٠٠٨): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبه جامعه لخليل، ***مجله كليه التربية***، المجلد ١٢، العدد١، جامعه الإسكندرية، ١٥٠:١١٥.
- رشاد أحمد عبد اللطيف، جمال أحمد شفيق، أحمد فخري هاني(٢٠١٦): دراسة الضغوط النفسية لدى المراهقين مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية، ***مجلة العلوم البيئية***، معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد ٣٥، العدد ٢، جامعة عين شمس، ٤٩.
- زينة عبد المحسن راشد(٢٠١٧): نمو الثبات الانفعالي بعمر(١١: ١٤) سنة، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد ٥٢، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، ٥١٥.
- سامي محمد زيدان(٢٠٠٠): فاعلية الذات ودور الجنس لدى التلاميذ الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ١.
- سوسن مجيد(٢٠٠٨): ***مشكلات الأطفال النفسية***، دار الصفا للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ص ٩.
- سها شتات(٢٠٠٠): البناء النفسي لشخصيه الطفل اليتيم، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كليه التربية، الجامعة الإسلامية، غزه، فلسطين.
- صفاء محب زغلول محمد(٢٠١٣): المهارات اللغوية في ضوء الكفاءة الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافيا في مرحله رياض الأطفال، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كليه التربية، جامعه كفر الشيخ.
- عادل عبد الله محمد(٢٠٠٠): ***دراسات في الصحة النفسية(الهوية والاغتراب والاضطرابات النفسية)*** ط١، القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع، ص ١٤٥.
- ماجدة زقوت(٢٠١١): هويه الذات وعلاقتها بالتوكيد والوحدة النفسية لدي مجهولي النسب، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الجامعة الإسلامية، غزه، فلسطين.
- محمد سليمان(٢٠٠٠): تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند اطفال مؤسسات الايواء، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس، القاهرة، ٣.
- محمد عباس خليل، محمد نوفل بكر، محمد مصطفى العبيسي، فريال محمد أبو عواد(٢٠٠٦): ***مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس***، الطبعة الأولى، الأردن: دار المسيرة، ٧٧.
- محمد عمر الطنوبى(١٩٩٩): ***قراءات في علم النفس الإجتماعي***، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة: ٤٦.
- محمد متولي قنديل(٢٠٠٦): ***مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة ط١***، الأردن: دار الفكر، ٣٣٢.
- محمود إسماعيل محمد ريان(٢٠٠٦) الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة. ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٩٥.
- مصطفى محمود مصطفي(٢٠١٥): دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الإنساني للأطفال المعرضين للخطر، ***مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية***، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٣٨٩.

– كمال الدسوقي(١٩٨٨): ذخيرة علوم النفس، المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٤٧٢.

– كمال يوسف بلان(٢٠١١): الاضطراب السلوكية والوجدانية لدى الاطفال المقيمين في دور الايتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، ***مجلة جامعة دمشق***، المجلد ٢٧، العدد الأول، سوريا، ١٩.

– وزارة التضامن الاجتماعي(٢٠١٤): اللائحة النموذجية للمؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، ٣٠.

– ياسر الحوطي(٢٠٠٣): تقييم الرعاية المؤسسية لنزلاء دور ومؤسسات التربية الاجتماعية في مدينة جدة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Abu-Ghazal, M.(2009). *Child emotional and social development.* Ministry of Culture Publication Series, Amman p: 15.
- Berrocal, P., & Extremera, N.(2006). Emotional intelligence: A theoretical and empirical review of its first 15 years of history. Journal of Psicothema, 18, 7-12.
- Birknerova, Z., Frankovský, M., & Zbihlejová, L.(2013). Social intelligence in the context of personality traits of teachers. American *International Journal of Contemporary Research*, 3(7), 11-17. Corpus ID: 26397511
- Bohman, M., & Sigvardsson, S.(٢٠٠٠). Long term effects of early institutional care: A prospective longitudinal study. ***Journal of Child Psychology and Psychiatry***, *20*(2), 111-117.
- Brown, D. Tramayne, s. Hoxha, D.& Telander, K.(2018). Academic Performance and Persistence: Amete- 72(3), 298- 308.
- Foster, G. and Williamson, J. 2000. A review of Current Literature on the Impact of HIV/AIDS in Children Sub-Saharan Africa, vol. 14: 275-284
- Ibrahim, B.(2018). Effectiveness of a program to develop emotional intelligence and psychological adjustment among orphan child in early childhood. *Arab Journal of Media and Child Culture*, 4, 59-102.
- Majchrzyk, Z., & Grzywińska-Aleksandrowicz, K.(2016). Personality Traits and Social Competence of The Offenders Against Children. *Sveikatos mokslai/Health Sciences*, 26(1), 96-104. DOI: 10.5200/sm-hs.2016.015.
- Risan, S. H.(2014). *The reciprocal relationship between social competence and forms of aggression in children*(Master's thesis, NTNU). Norwegian University of Science and Technology.

- Smółka, P., & Szulawski, M.(2011). Personality traits and motivational traits as predictors of social competence. Implication for occupational selection process. *Edukacja Ekonomistów i Menedżerów*, *22*(4), 111-126. DOI: 10.5604/01.3001.0009.5542
- Suveg C, Zeman J.(2004) Emotion regulation in children with anxiety disorders, Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology 33(4):750-9
- Theie, S.(2007). *The relationship between self-esteem and problem behaviour, social and academic competence*. The American Educational Research Association Annual Meeting 2007. DOI: 10.2478/mjss-2018-0055
- Welsh, J.& Bierman, K.(2003). *Social competence*. Gate Encyclopedia and Adolescence.